مجلة ابحاث الذكاء
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of Intelligent Research

الابداع الجاد لدى الطلبة المتفوقين

رنا عبدالله ضياء الدين — وزارة التربية / الرصافة 2
أ.م.د. عامر عباس عزيز — الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية
rana.azawi.1990@gmail.com aamera.edbs@uomustansiriyah.edu.iq
ا.م.د. علي عبد الوهاب علي
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية
alialname.edbs@uomustansiriyah.edu.iq

مستخلص البحث:
يستهدف البحث الحالي التعرف الى مستوى الابداع الجاد لدى الطلبة في مدارس المتفوقين، وكذلك التعرف الى مستوى الابداع الجاد حسب متغيري الجنس (ذكر، انثى)، والصف الدراسي (الأول، الثاني، الثالث) في المرحلة المتوسطة.وتم اختيار عينة عشوائية طبقية (اسلوب التساوي) شملت (120) طالبًا وطالبة من مدارس الطلبة المتفوقين التابعة لمديرية تربية بغداد الرصافة الثالثة، وتم بناء وتطبيق مقياس الابداع الجاد من قبل الباحثين بعد اتباع كافة الخطوات والإجراءات العلمية والذي ضم بصورته النهائية (48) فقرة.وقد أظهرت النتائج توافر مستوى ضعيف بشكل عام من الابداع الجاد لدى عينة مدارس المتفوقين بينما ارتفع قليلاً مستوى الابداع الجاد لصالح الذكور، وأيضا تأثر المستوى تبعًا لمتغير الصف الدراسي.

الكلمات المفتاحية: الابداع، الابداع الجاد، الطلبة المتفوقين
ملاحظة: البحث مستل من رسالة الماجستير.

التعريف بالبحث:

مشكلة البحث: أن التعليم في المدارس يركز وبصورة دائمة على عملية نقل المعلومات بدلاً من التركيز على توليدها أو استعمالها، وتلقين الطلبة وحشو عقولهم، دون الحث على التفكير والإبداع (عطية، 2007: 24). وان تراجع الإبداع بكل أشكاله ومستوياته لدى المتعلمين تُعَدّ من التحديات الحقيقية التي تواجه الأنظمة التعليمية في كثير من الدول، وهناك عوامل عدة يمكن أن تسهم في ضعف الإبداع، منها: نمط التعليم التقليدي، والذي يركز على الحفظ والتلقين بدلاً من التفكير الجانبي وحل المشكلات، والضغط الأكاديمي، كما يتجلى في ضغط الواجبات والامتحانات والذي يمكن أن يثني الطلبة عن المخاطرة والإبداع في أفكارهم، وقلة الفرص للتعبير عن الذات، وعدم وجود أنشطة تدعم الفنون والأعمال الإبداعية والتي حتما ستسهم في نقص الإبداع، وايضا التمسك بالمعايير، من خلال تفضيل اتباع المعايير بدلاً من تشجيع الطلبة على التفكير خارج الصندوق، فضلا عن البيئة الأسرية والمجتمعية المحيطة، فعندما تكون البيئة موجهة نحو النجاح المادي أو الاجتماعي فقط، قد يُثبّط ذلك من روح الإبداع. فقد اشار ديبونو الى دور المؤسسات التعليمية في رفد الطلبة بأفكار وأساليب عقلية تمكنهم من توفير الفرص في إعداد أفراد يتحلون بالعقل والابداع والابتعاد عن الاساليب التقليدية التلقينية التي لا تفرز افرادا قادرين على مواجهة المشكلات في حين نجد ان المناهج المتبعة حاليا قد تكون غير قادرة على مسايرة عالم التطور والتحديث في المعرفة وقد لا تستثير عقول الطلبة والوعي بالاستراتيجيات التي تنمي لديهم مستويات التفكير القائمة على الاستنتاج والنقد والابداع والتحليل والتقويم (محمد وحاجم، 2019: 4).وتكمن مشكلة البحث الحالي في الاسئلة الاتية:

1- هل يتوافر الابداع الجاد لدى الطلبة المتفوقين؟
2- هل للجنس علاقة واثر في تحديد مدى توافر الابداع الجاد لدى الطلبة المتفوقين؟
3- هل يتغير مستوى الابداع الجاد تبعا للزيادة في عمر الطلبة المتفوقين؟

اهمية البحث: احتل موضوع العناية بالطلبة المتفوقين وتنمية قدراتهم دورا بارزا في الاونة الاخيرة في التسابق بين الدول المتقدمة لبلوغ ناحية الانجاز العلمي، اذ لم تعد مسالة الاهتمام بالطلبة المتفوقين مجرد قضية تربوية او علمية بل تجاوزت افاقها الى المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية بمختلف صورها (عبدالحسين وعلوان، 2023 :136)، وان أهمية دراسة الطلبة المتفوقين كقيمة عليا وهدف أساسي، ويمثل بناء الافراد القاعدة الأساسية لبناء مجتمع متماسك فهو الوحدة الرئيسية التي يتكون منها المجتمع ويقوم على أساسها لأنه محور التنمية وصانعها (الورد ، 1984 :35).

وإنَّ الإبداع هو أهم المصادر البشرية على الإطلاق بدون إبداع لن يكون هناك تقدم وسوف نقع في ترديد أبدي لنفس الأنماط (دي بونو،213:2005) ،وفي التوجهات الحديثة لوصف الابداع وتفسيره والاهتمام به برز مفهوم جديد ذو صلة بالعمل الابداعي، وهو مفهوم الابداع الجاد.

لذلك فالإبداع الجاد يمكن الفرد من الاتيان بشي جديد عكس التفكير النمطي الذي يسير باتجاه واحد، أي أن الإبداع الجاد هو جعل الفرد يقوم بتوليد الافكار والأشياء الجديدة، غير المألوفة سابقاً، وبعبارة اخرى أنه تفكير توليدي يقوم على اساس حل المشكلات بطرق ابداعية (عكموش، 6:2018) .

ويعد دي بونو هو مبتكر مصطلح الابداع الجاد حيث يرى ان الابداع الجاد صالح للفئات العمرية جميعها من سن السابعة إلى مرحلة الجامعة، ويرى أن إعطاء مساحة أكبر من الحرية والتفاعل الاجتماعي يساهم في زيادة الخبرة وبالتالي ظهور القدرات الإبداعية، كما يرى أن التركيز كثيرا على التفكير الراسي أو العمودي يجعل الفرد ينظر إلى الأشياء بشكل محدود وبالتالي يتحرك إلى الامام بخطوات تتابعية، ومحدده عندما تتطلب الحاجة إلى بدائل جديدة وغير تقليدية (الثقفي والكشكى، 2019: 225)، حيث يرى أن هناك مجموعة من الاستراتيجيات أو الأدوات المقصودة التي يمكن من خلالها تطوير المهارات الإبداعية لدى الطلبة، كما أن هناك محفزات تحفز العقل على إنشاء أفكار مبدعة، ومن هذه المحفزات التركيز والتريث أثناء التفكير، وهذا يشير إلى أن الإبداع الجاد يتطلب وقتاً ومحاولة لإيجاد البدائل المختلفة لموقف ما أو لقضية مطروحة للنقاش (نوفل ،126:2009).وإن الإبداع الجاد يعد أحد العناصر الاساسية والحيوية لتحقيق التميز والتفوق في الكثير من المجالات، لذا فهو يرتبط في كل المؤسسات إذا توافرت التقنيات والاساليب والادوات التي تساعد الافراد على الاتيان بأفكار جديدة ومناسبة، أي أن الإبداع الجاد هو قدرة الافراد على رؤية مالا يراه الآخرون والتفكير فيه بطريقة مختلفة والقدرة على توليد افكار جديدة ومفاهيم جديدة تساعد الفرد على تطوير أي شيء لذلك فكل فرد يسعى الى التفكر يحتاج الى مهارات الإبداع الجاد، كما إن كل فرد يريد إن يتعامل مع المفاهيم والفرضيات والافكار يحتاج الى مهارات الإبداع الجاد، فبدون المهارات الإبداعية يكون الشخص قد اتبع روتيناً معداً مسبقاً (الاكرع،6:2017).

ويرى ديبونو أن تعليم الإبداع الجاد استثمار واعد في المجال التربوي، إذ سيعمل على تنمية المهارات العقلية للمتعلم، مما يسهم في تطوير أداء الأفراد في المهمات التعليمية المختلفة، وبالتالي يمكنهم من مواجهة التحديات المتنوعة التي تفرض عليهم في عالم سريع التغير تشتد فيه المنافسة، مما يشعرهم بالصحة النفسية الجيدة التي تعمل على تكيفهم مع المحيط الذي يتعاملون معه، وبالتالي تعمل على إطلاق العنان للطاقات الإبداعية (نوفل ،144،2009)، كما أنه يحتل مكانة بارزة مستقبلاً

بين جميع المتعلمين، حيث أنه يجعل الأفراد في منافسة دائمة ومستمرة من أجل خلق أفكار جديدة وكذلك خلق مفاهيم جديدة تعطي ميزة أساسية للمنافسة بينهم، ويجب أن تكون لدى المتعلمين القدرة على خلق مفاهيم جديدة تجعلهم أكثر رغبة في استخدام أدوات وأساليب الإبداع الجاد في إنتاج الأفكار الجديدة بعيداً عن الأساليب التقليدية، لذلك فإن التدريب على مهارات ومكونات الإبداع الجاد يجب أن يكون متضمناً في التعليم بكافة مراحله (دي بونو، 2005: 41).وإن أهمية الابداع الجاد كما يشير اليه ديبونو هو أنه لايجعل الفرد أكثر ابداعاً فقط، وانما يجعله أكثر وعياً لأهمية الابداع، وكذلك يبين لماذا تعد ألاساليب التي تبدو غير منطقية من الناحية الظاهرية منطقية تماماً من خلال محاكاة ألانظمة، وكذلك يشجع كل فرد من أجل تقديم أشياء جديدة تتعلق بالابداع، أي أن الفرد يبتعد عن توليد الافكار التقليدية، بل يكون أكثر فاعلية في توليد ألافكار الجديدة المختلفة تماماً عن ألافكار التقليدية (الساعدي ،16:2013).ويمكن اجمال الاهمية النظرية والتطبيقية للبحث الحالي من خلال الاتي:

1- تبني مفهوم الابداع الجاد كصورة مطورة لمفهوم الابداع.
2- الاستناد الى نظرية ديبونو كإطار مرجعي لفهم الابداع وتوصيفه توصيفا علميا، كونه من الصور الحديثة نسبيًا للعملية الابداعية، ولما له من أهمية ودور في العملية التعليمية، والحياة العامة للفرد.
3- الخوض في مفهوم الابداع الجاد في ميدان التربية الخاصة سيما فئة ذوي القدرات العقلية العليا ومنهم المتفوقين دراسيا.
4- بناء أداة لقياس الإبداع الجاد، عدت وفق الخطوات والإجراءات العلمية المحكمة، ومن الممكن الإفادة منها من قبل الباحثين والمؤسسات المعنية وذات العلاقة.
5- تطرق البحث الحالي الى شريحة مهمة جدا من الطلبة المتفوقين في مدينة بغداد.

اهداف البحث: يستهدف البحث الحالي التعرف الى:

1- مستوى الابداع الجاد لدى الطلبة المتفوقين في المرحلة المتوسطة.
2- دلالة الفروق في الابداع الجاد لدى الطلبة المتفوقين حسب متغير الجنس(ذكور، اناث).
3- دلالة الفروق في الابداع الجاد لدى الطلبة المتفوقين بحسب الصف الدراسي (الاول، الثاني، الثالث) المتوسط .

حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بنظرية الابداع الجاد لديبونو كأساس نظري، وبالطلبة المتفوقين في المرحلة المتوسطة التابعة لمديرية تربية الرصافة الثالثة في بغداد، للعام الدراسي 2024-2025.

تحديد المصطلحات

اولاً: الابداع الجاد Serious Creativity

يعرفه المانع (1996) بأنه "تفكير شامل وعملي تخيلي توليدي يسعى الى ابتكار الأشياء وايجاد الحلول للمواقف الغامضة والابتعاد عن النمطية المعتادة في التفكير" (المانع، 1996: 5).

ويعرفه ديبونو De Bono (1998) بأنه "مجموعة تكنيكات خاصة أو طرائق خاصة وادوات توضع موضع التنفيذ كطريقة نظامية للحصول على إدراكات ومفاهيم وافكار وبدائل و ابداعات جديدة" (نوفل، 2009 :127).

ويعرفه الحيزان (2001) "هو قدرة الفرد على الاتيان باكثر من حل للمشكلة، ويحاول من خلاله الفرد التوسع في البحث عن افكار متعددة للحل، والقدرة على توليد عدد كبير من الافكار المبدعة وغير المألوفه سابقاً" (الحيزان، 2001 : 36).

التعريف النظري: من خلال اطلاع الباحثين على نظرية ديبونو وفهم ارائه في الابداع الجاد وايضا النظر في التعريفات التي وردت عنه في الادبيات تمكن الباحثون من وضع التعريف النظري الآتي:
(مفهوم سيكولوجي-معرفي يشير الى نمط خاص من معالجة المعلومات والتفكير الجانبي يتم النظر من خلاله الى الموضوعات او الاشياء والظواهر من جهات متعددة وزوايا متنوعة، والذي يتبع اساليب تبدو غير منطقية تستهدف توليد نتاجات عقلية تتصف بالاصالة والقيمة وحل المشكلات بطرائق غير تقليدية، والذي تكون مصادره هي التلقائية والدافعية العقلية والاسلوب فضلاً عن التحرر).

التعريف الاجرائي: هو الدرجة التي يحصل عليها الطلبة المتفوقون من خلال استجابتهم على فقرات مقياس الابداع الجاد المستخدم في الدراسة الحالية.

ثانياً: الطلبة المتفوقون superior students

يعرفه عبدالغفار(1977) " هو من وصل في أدائه إلى مستوى أعلى من مستوى العاديين في مجال من المجالات التي تعبر عن المستوى العقلي والوظيفي للفرد بشرط أن يكون ذلك المجال موضع تقدير الجماعة" (سليمان واحمد، 2001: 13).

كما يعرفه القمش (2013) "هو الفرد الذي يظهر سلوكاً في المجالات العقلية المختلفة يفوق كثيراً من أقرانه الآخرين، مما يستدعي تدخلاً تربوياً لإثراء وتنمية هذه القدرات والوصول بها إلى درجة من النمو تسمح بها طاقاته وقدراته" (القمش، 2013: 25).

كما عرفته الجمعية الوطنية لدراسة التربية بأمريكا "الشخص المتفوق بأنه من استطاع أن يحصل باستمرار تحصيلاً مرموقاً أو فائقاً في أي مجال من المجالات التي تقدرها الجماعة" (عبدالرؤوف، 2015: 22).

اما التعريف النظري لمفهوم التفوق العقلي فقد اعتمد الباحثون على تعريف القمش (2013)

(الاطار النظري)

الابداع الجاد: ان الإبداع دائماً يشكل دافعاً ومحفزاً للأفراد الذين يقومون بالعملية الإبداعية، وهذا الإحساس يشعر الأفراد بالمتعة، وفي نفس الوقت فإن العملية الإبداعية عملية مهمة لأنها تهدف إلى الوصول إلى أفكار أصيلة وفاعلة (ديبونو، 2008 :7).فقد اعتمد دي بونو في تطوير هذا النوع من الإبداع على فهم الآلية التي يعمل بها الدماغ وذلك استنادا إلى ما توصل إليه من خلال علم الأعصاب، وما توصل إليه في مؤلفه (آلية العقل) حيث يقوم الدماغ بتنظيم المعلومات التي ترد إليه من خلال الحواس بطريقه ذاتيه التنظيم، حيث يعمل الدماغ على تشكيل الأنماط والبحث عنها فيما بعد، وان قدرة الدماغ على تشكيل الأنماط والتعرف عليها والتعامل معها تجعله أكثر فعالية في تعامله مع ما يحيط به، حيث يعطيه ذلك سرعة في التعرف على الأشياء وسرعه التفاعل معها، وهذا يتيح له المجال لاكتشاف ما حوله بفاعلية وكبيرة (بردان وجمعة، 2023 :589).ان استخدام عبارة الإبداع الجاد وذلك للتفريق بين الإبداع المعتمد على فهم أنظمة المعلومات ذات التنظيم الذاتي، والإبداع المعتمد على الإلهام والبحث بلا هدف أملاً في حدوث أمر ما، ويهتم الإبداع الجاد بتوضيح منطق ولعبة الإبداع بحيث لا يظل أمراً غامضاً، وقد يبدو استخدام عبارة (جاد) تناقضاً لأننا اعتقدنا دائماً أن الإبداع عملية جنونية وفوضوية (دي بونو، 2001 :218).ويؤكد دي بونو ان الغرض من الإبداع الجاد هو تغيير الافكار والعمل على إنتاج أفكار جديدة وهو الطريقة التي ننظر فيها الى الأشياء أو الموضوعات من زوايا مختلفة ومتنوعة حتى نفصل بين ما يدور في الذهن طوال الوقت وبين التفكير الهادف الذي هو المحور الاساس للتفكير الجانبي او الإبداع الجاد(عكموش ، 2018 : 14)،

لذلك فهو يبحث من بين الأفكار التقليدية إلى ما وراء الإبداع إلى الإبداعية الجادة، فلقد أشار ديبونو أن طريقة التفكير في الإبداع الجاد تتفادى التفكير التقليدي فتتخلص من العوائق التي تحد تفكير الشخص في إطار معين، ثم يحاول العمل على حل المشكلة بطريقة مختلفة عشوائية ربما أو جانبية وهي لا تتعارض مع المنطق ولكنها غريبة ومختلفة، وتتزايد فرصة النجاح في حل المشكلات مع تقلص العوائق الداخلية في عقولنا التي يطلق عليها في بعض الأحيان المعوقات الإدراكية والتي تحول بيننا وبين الوصول إلى الحل الصحيح، تكون هذه المعوقات في أحيان كثيرة من صنعنا، نفرضها على أنفسنا بأنفسنا، في أحيان تتشكل بسبب قصور في المعرفة أو التركيز على تفاصيل مضللة، أو معلومات غير واضحة، أن الاتجاه نحو الأفكار الإبداعية هو أفضل طريقة للتوصل إلى الحلول الصحيحة، وأهم ما في الأمر تجنب العوائق الذهنية التي تسطير على تفكيرنا بسبب طرق التعليم التقليدية التي نتلقاها(السويدان ، 2010 : 326). وللابداع الجاد العديد من التسميات منها (التفكير الجانبي، التفكير الجوانبي، التفكير الاحاطي، التفكير المتجدد، التفكير خارج الصندوق) وان من اكثر التسميات استخداما والاكثر مرادفة للابداع الجاد من بقية التسميات عند التربويين والنفسيين هي تسمية التفكير الجانبي والتي جاءت من قبل دي بونو فالتفكير الجانبي هو استخدام المعلومات وتوظيفها إلى الإبداع وإعادة بناء الأفكار الداخلية ويعمل على فتح آفاق جديدة لرؤية الأشياء فهو يعمل بمرونة ويتحرك في اتجاهات متعددة فالتفكير الجانبي هو التفكير الإبداعي وكلاهما يهتم بالأفكار الجديدة (السباب ، 2014 :72).

وقد حدد دي بونو خمس مهارات للابداع الجاد

1 -**مهارة توليد إدراكات جديدة**: يقصد بها الادراك الواعي أو الفهم، بمعنى أن يصبح المتعلم مدركاً للأشياء من خلال التفكير فيها، بمعنى أخر إن الادراك هو التفكير الفرضي الواعي الهادف لما يقوم به المتعلم من عمليات (عقلية ذهنية) لغرض الفهم أو أتخاذ القرار أو حل المشكلات أو الحكم على الأشياء أو القيام بعمل التفكير والادراك أمر واحد.

2 -**مهارات توليد مفاهيم جديدة:** يشير دي بونو إلى أن المفاهيم هي أساليب أو طرائق عامة لعمل الأشياء ويعبر عن المفاهيم أحيانا بطرائق غير واضحه، وثمة ثلاثة أنواع من المفاهيم وهي (مفاهيم غامضة وهي تتعلق بما يحاول المتعلم أن يحققه، مفاهيم آلية وهي تصف مقدار الأثر الذي سينتج من عمل ما، مفاهيم القيمة وهي تشير إلى الكيفية التي يكتسب العمل من خلالها قيمته) (الثقفي و الكشكى ،2019: 253).

3 -**مهارة توليد أفكار جديدة**: هي مهارة عن طريقها يستطيع البعض أن يطبق المفاهيم الجديدة التي توصلوا إليها حول المشكلة، وذلك بوضعها في الممارسة، وبالتالي فإن هؤلاء لا يعتمدون على الرفض السريع للأفكار الجديدة التي تتولد في عقولهم عند تطبيق تلك المفاهيم بل ويرفضون القيود التي يفرضها العقل والمنطق عند التعامل مع المشكلة، وبالتالي فإن تفكيرهم يميل إلى التفاؤل أكثر من غيرهم من ذوي التفكير المتشائم الذين يحرصون على ألا تخرج أفكارهم عن الحدود المتعارف عليها عند التعامل مع أي مشكلة، فأصحاب هذه المهارة لا يسعون الى تقويم الأفكار المطروحة بقدر ما يسعون أولا إلى بناء أفكار جديدة.

4 -**مهارة توليد بدائل جديدة**: هي مهارة عن طريقها يستطيع البعض أن يولد طرق مختلفة عن الآخرين لإعادة تنظيم المعلومات المتاحة عند حل المشكلة، بل ويسعى أصحابها إلى السير بالحلول في مسارات جديدة بدلا عن السير في مسار واحد داخل نفس الفكرة، كما أن أصحاب هذه المهارة لا يبحثون عن أفضل البدائل المتاحة أو الممكنة للحل مثلما يفضل الآخرون بل إنهم يبحثون عن تعدد

البدائل وليس عن منطقيتها، على اعتبار أن أخذ هذه البدائل الجديدة التي تم توليدها ستكون نقطة الانطلاق نحو الحل الجديد.

5 -**مهارة توليد ابداعات (تجديدات) جديدة**: هي مهارة من خلالها يستطيع البعض أن ينتج شيئا جديدا بدلا من مجرد تحيلي شيء قديم، فنجدهم على عكس الآخرين لديهم سرعة في توليد إبداعات جديدة وأصلية وليس مجرد إبداعات مألوفة، وبالرغم من ذلك فقد لا يتصف أصحاب هذه المهارة بمستوى عالي من الذكاء بل قد يكون مستواهم عادي الذكاء (العتوم ، 2010 :22).

إن ممارسة المتعلم لمهارات الإبداع الجاد تعمل على جعل المتعلم، يفكر خارج حدود التفكير التقليدي، ويواجه المشكلات بأفكار أفضل للحصول على نتائج فورية، ويولد فكرة ما من خلال أفكار أخرى، ويصمم طرقاً متعددة لحل مشكلات مطروحة، و يطور أفكاراً جديدة، ويعمل على تطوير عادات وممارسات إبداعية، إضافة إلى تحويل المشكلات إلى فرص للابداع (نوفل ،2009 :141).

(منهجية البحث واجراءاته)

اولاً: مجتمع البحث: يقصد به مجموعة من الاشخاص او الاشياء الذين يشكلون موضوع البحث، والتي يسعى الباحث ان يعمم نتائج الدراسة عليها (محمد ، 2012 : 47).

ويضم مجتمع البحث الحالي الطلبة في مدارس المتفوقين في مديرية تربية الرصافة الثالثة في بغداد، والبالغ عددهم (1556) طالبا وطالبة موزعين على ست مدارس منها (3) للذكور، و(3) للاناث، للعام الدراسي 2024-2025، وكما موضح في الجدول (1) الاتي:

جدول (1) مجتمع البحث الموزع حسب متغيري الجنس والصف الدراسي

المديرية	المدرسة	الصف الدراسي						المجموع
		الاول المتوسط		الثاني المتوسط		الثالث المتوسط		
		الذكور	الاناث	الذكور	الاناث	الذكور	الاناث	
الرصافة الثالثة	العفة للبنات	-	45	-	90	-	132	267
	الفضائل للبنات	-	81	-	110	-	100	291
	التفاني للبنات	-	23	-	72	-	91	186
	العباقرة للبنين	76	-	73	-	166	-	315
	العلماء للبنين	37	-	97	-	145	-	279
	الاذكياء للبنين	23	-	60	-	135	-	218
المجموع		136	149	230	272	446	323	1556

ثانياً: عينة البحث: ويقصد بالعينة أنموذجاً يشكل جانبا من وحدات المجتمع المعني بالبحث وممثلة له إذ تحمل الصفات المشتركة (قندلجي ،1992 :112).

ولقد بلغت عينة البحث الحالي (120) طالباً وطالبة، وقد اختيروا بالطريقة الطبقية (اسلوب التساوي)، من مدرستي (التفاني) للطالبات المتفوقات، و(الاذكياء) للطلاب المتفوقين، وحسب متغيري الجنس والصف الدراسي، وكما موضح في الجدول(2) الاتي:

جدول (2) عينة البحث موزعة حسب متغيري الجنس والصف الدراسي

المديرية	عدد المدارس	الصف الدراسي						المجموع
		الاول المتوسط		الثاني المتوسط		الثالث المتوسط		
		الذكور	الاناث	الذكور	الاناث	الذكور	الاناث	
الرصافة الثالثة	2	20	20	20	20	20	20	
المجموع		40		40		40		120

ثالثاً: اداة البحث (مقياس الابداع الجاد): لغرض استخراج نتائج البحث الحالي وفقاً للاهداف المحددة، قام الباحثون ببناء مقياس الابداع الجاد لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس المتفوقين في بغداد، وتمت خطوات بناء المقياس على النحو الاتي:

المسوغات العلمية للبناء: من الضروري تهيئة مقياس يتمتع بالخصائص القياسية اللازمة في البحث العلمي، لذ كانت مسوغات البناء على النحو الآتي:

1- إن عينة البحث الحالية تتصف بمجموعة سمات وخصائص تختلف عن الدراسات الأخرى التي طبقت فيها مقاييس مشابهة.

2- إن الدراسات التي استخدمت الابداع الجاد قليلة في العراق، لذلك من المهم دراسة هذا المتغير وبناء مقياس له.

اجراءات بناء مقياس الابداع الجاد

الفقرات.. من أجل إيجاد فقرات قياسية تتصف بقدرتها على القياس الجيد، قام الباحثون بالاجراءات الآتية:

- مراجعة محتوى نظرية الابداع الجاد للعالم ديبونو بشكل دقيق من أجل التعرف الى وجهة نظره وأسلوب القياس الذي اقترحه.
- مراجعة الدراسات السابقة ذات العلاقة بالابداع الجاد والتعرف الى العينات المستهدفة فيها وكذلك أساليب القياس المتبعة.
- القراءة التحليلية للمقاييس التي تناولت الابداع الجاد من أجل التثبت من الأسلوب الأنسب للقياس لاسيما لدى الطلبة ذوي الإنجاز الدراسي والعقلي العالي والتعرف الى أفضل طريقة قياسية.
- وبعد اطلع الباحثون في كل ما سبق ومن أجل إيجاد مقياس جيد، استطاع الباحثون أن يعتمدوا مهارات الابداع الجاد الخمس التي حددها ديبونو وهي (توليد ادراكات جديدة، توليد مفاهيم جديدة، توليد افكار جديدة، توليد بدائل جديدة، توليد ابداعات جديدة).
- وتمت صياغة مجموعة من الفقرات التي تقيس توافر الابداع الجاد بأسلوب العبارات التقريرية، وقد صيغت (100) فقرة موزعة على المكونات الخمسة.
- لجأ الباحثون الى اتباع الخطوات العلمية في التحقق من صلاحية المقياس في التعرف على توافر الابداع الجاد لدى عينة البحث وعلى النحو الاتي:

1-**تحليل الفقرات منطقياً**: عرض الباحثون المقياس بجميع مكوناته وتعريفاته الرئيس والفرعية على نخبة من الأكاديميين من ذوي الاختصاص في المجالات التربوية والنفسية والتربية الخاصة، وقد طلب منهم الباحثون الكشف عن جودة التعريف النظري للابداع الجاد، فضلا عن مهاراته الخمس، وايضا جودة فقراته في قياس ما أعدت من أجله، وفي انسجامها مع الطلبة المتفوقين.

وبعد النظر في اجابات السادة الأكاديميين المتخصصين وتحليلها، باستخدام معيار (80) فأعلى من عدد المحكمين للتثبت من جودة الفقرة، فكانت نتائج التحليل اتفق المحكمون بنسبة اكثر من(80%)على صلاحية (57) فقرة من فقرات، ولم تحظ (43) فقرة من فقرات المقياس على اتفاق نسبة (80%) من عدد الخبراء والمحكمين، فأصبح المقياس (57) فقرة موزعة على خمس مهارات.

2- **الدراسة الاستطلاعية**: من اجل الكشف عن مسألة فهم التعليمات ووضوح الفقرات في المقياس، وايضا من أجل ضبط الزمن المستغرق في الاجابة عن فقرات المقياس وحسابه، أجرى الباحثون تطبيقا استطلاعيا على عينة عشوائية من طلبة الدراسة المتوسطة المتفوقين شملت عشرين طالبا وطالبة، وبينت نتيجة الدراسة الاستطلاعية ان التعليمات والأمثلة التوضيحية والفقرات جميعها كانت واضحة ومفهومة لدى العينة، وكان زمن الاجابة يتراوح مابين (15-30) دقيقة وبمتوسط حسابي قدره (25) دقيقة تقريباً .

3-التحليل الاحصائي للفقرات

أ-عينة التحليل الاحصائي

تكونت عينة التحليل الاحصائي من (300) طالب وطالبة من مدارس المتفوقين من مديرية تربية الرصافة الثالثة واختيرت العينة بالطريقة الطبقية (اسلوب التساوي) وكان عدد المدارس(4)، وذلك لغرض اجراء التحليل الاحصائي لفقرات المقياس واستخراج الصدق والثبات والتمييز، وكما موضح في الجدول3 الاتي :

جدول (3)عينة التحليل الاحصائي

ت	المديرية	اسم المدرسة	عدد الطالبات	النسبة المئوية
1	الرصافة الثالثة	ثانوية العفة للبنات	75	%25
2		ثانوية الفضائل للبنات	75	%25
3		ثانوية العباقرة للبنين	75	%25
4		ثانوية العلماء للبنين	75	%25
المجموع		4	300	%100

ب- القوة التمييزية للفقرات: ان قوة تمييز الفقرة يتمثل بمدى قدرتها على التمييز بين الافراد ذوي المستويات العليا والدنيا بالنسبة إلى الصفة التي يقيسها الاختبار(الزوبعي والغنام، 1981 : 67).

وللتعرف على قدرة فقرات المقياس الحالي على التمييز، تم حساب الدرجة الكلية لكل طالب وطالبة على المقياس، ثم قام الباحثون بترتيب الدرجة الكلية تنازلياً، بعد ذلك حددت طريقة المجموعتين الطرفيتين على الدرجة الكلية، التي يفضل استخدامها في المقاييس النفسية، لاسيما عندما لا يتوافر محك خارجي لتحديد مجموعتين متضادتين في السمة المقيسة، ثم اختيار نسبة (27) من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات وأطلق عليها المجموعة العليا، و(27) من الاستمارات الحاصلة على أدنى الدرجات وسميت بالمجموعة الدنيا ثم تطبيق معادلة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين متوسطي المجموعتين العليا والدنيا في درجات كل فقرة من فقرات المقياس حيث عُدت القيمة التائية المحسوبة مؤشراً لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية، وكما موضح في الجدول (4) الآتي:

جدول (4) القوة التميزية لفقرات المقياس

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية	الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	2.235	0.694	1.716	0.656	4.885	دالة
2	2.382	0.815	1.877	0.797	3.997	داله
3	2.370	0.697	2.000	0.758	3.236	دالة
4	2.210	0.627	1.926	0.771	2.572	دالة
5	2.037	0.782	1.840	0.782	1.608	غيردالة
6	2.111	0.758	1.741	0.771	3.082	دالة
7	2.568	0.688	2.000	0.581	4.669	دالة
8	2.432	0.611	1.753	0.767	6.232	دالة
9	2.247	0.799	1.803	0.765	3.616	دالة
10	1.926	0.703	1.543	0.690	3.496	دالة
11	2.568	0.706	2.111	0.806	3.836	دالة
12	2.148	0.743	1.790	0.817	2.916	دالة
13	2.333	0.806	1.975	0.806	2.827	دالة
14	2.296	0.766	1.938	0.812	2.888	دالة
15	2.210	0.720	1.704	0.732	4.437	دالة
16	2.321	0.704	1.790	0.862	4.293	دالة
17	2.247	0.783	2.062	0.842	1.450	غيردالة
18	2.284	0.675	1.914	0.794	3.199	دالة
19	2.136	0.628	1.630	0.697	4.856	دالة
20	2.198	0.828	1.901	0.831	2.274	دالة
21	2.136	0.720	1.679	0.722	4.032	دالة
22	2.395	0.753	1.913	0.825	3.881	دالة
23	2.333	0.725	1.753	0.734	5.064	دالة
24	2.173	0.755	1.778	0.775	3.287	دالة
25	2.136	0.754	1.716	0.794	3.449	دالة
26	1.926	0.787	2.037	0.872	0.851	غيردالة
27	2.247	0.751	1.840	0.843	3.248	دالة
28	2.296	0.782	1.938	0.812	2.860	دالة
29	2.210	0.770	1.679	0.704	4.579	دالة
30	2.457	0.725	2.099	0.831	2.922	دالة
31	2.124	0.827	1.877	0.872	1.849	غيردالة

32	2.654	0.655	2.000	0.837	5.542	دالة
33	2.099	0.682	1.654	0.744	3.962	دالة
34	2.284	0.729	1.765	0.746	4.475	دالة
35	2.136	0.771	1.630	0.749	4.239	دالة
36	2.235	0.795	1.679	0.755	4.560	دالة
37	1.481	0.635	1.540	0.614	0.503	غيردالة
38	2.346	0.636	1.642	0.695	6.726	دالة
39	2.148	0.635	1.765	0.712	3.612	دالة
40	1.975	0.689	2.049	0.789	0.637	غيردالة
41	2.432	0.706	1.790	0.770	5.531	دالة
42	1.778	0.791	1.543	0.593	2.137	دالة
43	2.012	0.642	1.679	0.649	3.287	دالة
44	2.296	0.641	1.679	0.722	5.755	دالة
45	2.210	0.786	1.827	0.848	2.978	دالة
46	2.407	0.685	1.642	0.747	6.797	دالة
47	2.556	0.689	1.988	0.859	4.642	دالة
48	1.938	0.695	1.753	0.662	1.736	غيردالة
49	1.951	0.687	1.704	0.715	2.241	دالة
50	2.420	0.788	1.938	0.842	3.757	دالة
51	1.988	0.750	2.000	0.837	0.099	غيردالة
52	2.457	0.775	1.864	0.848	4.642	دالة
53	2.346	0.616	1.765	0.746	5.398	دالة
54	2.124	0.678	1.728	0.725	3.583	دالة
55	1.988	0.783	1.938	0.885	0.376	غيردالة
56	2.519	0.743	1.950	0.865	4.482	دالة
57	2.506	0.673	1.864	0.877	5.227	دالة

وبعد مطابقة القيم التائية المحسوبة لفقرات المقياس مع القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) بدرجة حرية (160) وعند مستوى دلالة (0.05) تبين ان جميع الفروقات ذات دلالة احصائية عدا 9 فقرات، وهذا يشير الى وجود (48) فقرة تتمتع بقدرة تمييزية بين الطلبة الذين يمتلكون الابداع الجاد بمستوى عالي عن الطلبة الذين يمتلكون الابداع الجاد بمستوى منخفض، وايضا وجود تسع فقرات لا تمتلك قدرة تمييزية والتي قام الباحثون بحذفها من المقياس .

ج -صدق الفقرات (علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس): إن التعرف على ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس، يظهر مدى ترابط فقرات المقياس فيما بينها، حيث يُعد هذا الاجراء احد مؤشرات صدق البناء اذ يشير الى مدى تشبع فقرات المقياس بالسمة المراد قياسها (حسن، 2016 : 90)، وقد استعمل الباحثون معامل ارتباط بيرسون لاستخراج قوة العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس، وقد كانت قيم معامل الارتباط تتراوح مابين (

0.18 -0.54) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (0.13) وبدرجة حرية 298 وبمستوى دلالة 0.05 اظهرت النتائج ان قيم المعاملات لجميع الفقرات دالة احصائيا، والجدول 5 الاتي يوضح ذلك :

جدول (5) علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة
1	0.33	دالة	25	0.26	دالة
2	0.41	دالة	26	0.43	دالة
3	0.29	دالة	27	0.35	دالة
4	0.39	دالة	28	0.53	دالة
5	0.38	دالة	29	0.32	دالة
6	0.46	دالة	30	0.33	دالة
7	0.51	دالة	31	0.42	دالة
8	0.40	دالة	32	0.27	دالة
9	0.51	دالة	33	0.38	دالة
10	0.30	دالة	34	0.48	دالة
11	0.37	دالة	35	0.29	دالة
12	0.27	دالة	36	0.53	دالة
13	0.29	دالة	37	0.33	دالة
14	0.35	دالة	38	0.25	دالة
15	0.19	دالة	39	0.47	دالة
16	0.38	دالة	40	0.33	دالة
17	0.37	دالة	41	0.29	دالة
18	0.27	دالة	42	0.53	دالة
19	0.43	دالة	43	0.34	دالة
20	0.38	دالة	44	0.39	دالة
21	0.45	دالة	45	0.24	دالة
22	0.37	دالة	46	0.37	دالة
23	0.54	دالة	47	0.34	دالة
24	0.37	دالة	48	0.44	دالة

الثبات: يعد الثبات من العناصر الأساسية في إعداد المقاييس و اعتماد نتائجها ويعني الثبات استقرار النتائج عند إعادة تطبيق المقياس على الأفراد والمحافظة على التباين الحقيقي للاختبار(النمر، 2008: 77)، وقد تحقق الباحثون من ثبات مقياس الابداع الجاد بطريقتين:

1- طريقة اعادة التطبيق: وقد قام الباحثون باختيار عينة طبقية (اسلوب التساوي) من الطلبة المتفوقين (ذكور واناث)، ثم قام الباحثون بتطبيق المقياس مرتين بفارق زمني بلغ 20 يوما، ثم قاموا بتطبيق معادلة معامل الارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين الاول والثاني واستخراج قيمة معامل الارتباط بين التطبيقين والتي تشير الى معامل الثبات وبلغت قيمة معامل الارتباط للمقياس الحالي

بهذه الطريقة (0.71)، واذا ما قورنت هذه القيمة بقيم الثبات للمقاييس المشابهة في الدراسات السابقة نرى انها قيمة ثبات عالية ومقبولة .

2-طريقة الاتساق الداخلي بمعادلة الفا-كرونباخ: قام الباحثون بتطبيق معادلة الفا-كرونباخ على درجات الطلبة عينة الثبات في التطبيق الاول وظهرت قيمة معادلة الفا-كرونباخ (0.77) وهي قيمة ثبات عالية ومقبولة اذا ما قورنت بقيم الثبات في المقاييس المشابهة في الدراسات السابقة .

الوسائل الاحصائية: تم معالجة البيانات احصائياً بوساطة الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS

(عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها)

اولاً: عرض النتائج

الهدف الاول: لغرض التحقق من الهدف الاول (مستوى الابداع الجاد لدى الطلبة المتفوقين في المرحلة المتوسطة) تم تطبيق اداة البحث على عينة البحث الاساسية المكونة من (120) طالبا وطالبة من طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس المتفوقين، وبعد جمع الاستمارات وتصحيحها ومعالجة البيانات احصائيا تبين ان الوسط الحسابي لدرجات العينة بلغ (85.725) والانحراف المعياري بلغ (12.711) وللتعرف على دلالة الفروق تم مقارنته مع المتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (96)، ومن اجل التحقق من دلالة الفروق تم تطبيق الاختبار التائي لعينة واحدة، فقد ظهر ان هناك فرق بين المتوسطين ولصالح المتوسط الفرضي ، وكما موضح في الجدول (6):

جدول (6) نتائج الهدف الاول

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة عند 0.05
					المحسوبة	الجدولية	
120	85.725	12.711	96	119	8.794	1.96	دالة

وقد اظهرت نتيجة الاختبار التائي ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (8.794) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (119) مما يشير الى ان عينة البحث (الطلبة المتفوقين) يتصفون بتدني مستواهم في الابداع الجاد دون الوسط الطبيعي، وقد يرجع ذلك الى طبيعة المناهج الدراسية السائدة التي لا تحث الطلبة على التفكير من جوانب متعددة والخروج عن المألوف في تفكيرهم، وان النظام التعليمي لا يستهدف التفكير الاحاطي بل يعتمد على الحفظ والتلقين التي تجعل الطلبة يتعلمون بطريقة محدودة ويعتمدون على التفكير العمودي الذي يسير باتجاه واحد وبخطوات متتابعة، كما وان البيئة المدرسية غير الثرية بالمثيرات ممكن ان تؤدي بالطلبة الى تدني بمستوى الابداع الجاد لديهم.

الهدف الثاني: ولغرض التحقق من الهدف الثاني (دلالة الفروق في الابداع الجاد لدى الطلبة المتفوقين حسب متغير الجنس(ذكور، اناث)) قام الباحثون بتحليل البيانات احصائيا وفقا لمتغير الجنس، اذ بلغ المتوسط الحسابي للذكور (82.183) بانحراف معياري (13.529)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للاناث (89.267) بانحراف معياري قدره (11.041)، ومن اجل التعرف على دلالة الفروق بين متوسطي الذكور والاناث، تم تطبيق معادلة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ثم قام الباحثون بمقارنة القيمة التائية المحسوبة مع القيمة التائية الجدولية بدرجة حرية (118) وعند مستوى دلالة (0.05)، وكما موضح في الجدول 7 الاتي:

جدول (7) نتيجة الهدف الثاني

العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة عند 0.05
					المحسوبة	الجدولية	
الذكور	60	82.183	13.529	118	3.142	1.96	دالة
الاناث	60	89.267	11.041				

ومن الجدول اعلاه يتبين وجود دلالة إحصائية للفروق بين متوسطي الذكور والإناث، بعد مقابلة القيمة التائية المحسوبة البالغة (3.142) بالقيمة التائية الجدولية البالغة (1.96)، وإن هذه النتيجة تشير إلى أن عينة البحث وفقًا لمتغير الجنس لا تتمتع بنفس المستوى من الابداع الجاد، وقد يرجع سبب ذلك أن الطلبة المتفوقين حسب طبيعة جنسهم، وانهم يتصفون بمستوى عقلي متفاوت خصوصًا فيما يخص الابداع الجاد، وحتى وإن كانت البيئة الدراسية والاجتماعية تحمل نفس الخصائص والسمات.

الهدف الثالث: ولغرض التحقق من الهدف الثالث (دلالة الفروق في الابداع الجاد لدى الطلبة المتفوقين بحسب الصف الدراسي (الاول، الثاني، الثالث) المتوسط)، فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعينة حسب الصفوف الثلاثة، ثم تم تطبيق معادلة تحليل التباين الأحادي للتعرف على دلالة الفروق بين تلك المتوسطات، وتم مقابلة القيمة الفائية المحسوبة مع القيمة الفائية الجدولية بدرجتي حرية (2-119) وعند مستوى دلالة (0.05)، وكما موضح في الجدولين الآتيين.

جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعينة البحث حسب متغير الصف الدراسي

العينة حسب الصف الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الاول	40	80.375	13.658
الثاني	40	88.200	10.825
الثالث	40	88.600	12.330

وبعد تطبيق معادلة تحليل التباين الاحادي ظهرت القيمة الفائية لدلالة الفروق بين المتوسطات الثلاثة كما موضح في الجدول 9 الاتي:

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	مجموع مربع المتوسطات	القيمة الفائية	معنوية الدلالة
بين المجموعات	1720.550	2	860.275	5.662	دالة
داخل المجموعات	17775.375	117	151		
الكلي	19495.925	119			

ومن مقابلة القيمة الفائية المحسوبة مع القيمة الفائية الحرجة يتبين أن الفروق ذات دلالة واضحة، وان المتوسطات غير متساوية، وعند الرجوع الى المتوسطات يتبين ان العينة من طلبة الصف الثالث

كانوا يتمتعون بمستوى أكبر في الابداع الجاد، وقد يرجع هذا الفرق الى الاختلاف في النضج والى وضرورة ايجاد الحلول لبعض المشكلات والضغوط دون الاعتماد على احد.

التوصيات: في ضوء نتائج البحث يوصي الباحثون بالاتي:

1- يوصي الباحثون وزارة التربية /المديرية العامة للمناهج في اعتماد الافكار الواردة في الابداع الجاد ضمن الاهداف العامة والاهداف الخاصة في اعداد الكتب الدراسية في المرحلة المتوسطة .

2- يوصي الباحثون وزارة التربية /مدارس المتفوقين بشكل عام بضرورة مراعاة الطلبة المتفوقين سيما الجانب المعرفي لديهم من خلال التركيز على الانشطة المعرفية والعقلية لهذه المرحلة الدراسية كونها مرحلة بلورة وانفجار معرفي لدى الطلبة .

المقترحات: في ضوء استنتاجات البحث يقترح الباحثون مجموعة من المشاريع البحثية المستقبلية على النحو الاتي:

1- اجراء دراسة مشابهة للبحث الحالي على عينات اخرى في المرحلة المتوسطة كالموهوبين او المتميزين او الطلبة الاعتياديين.

2- اجراء دراسة مشابهة للتعرف على العوامل او المتغيرات المسهمة في الابداع الجاد لدى الطلبة المتفوقين كالذكاء العام والقدرات العقلية واساليب التفكير.

3- إجراء دراسة تتعلق بتطبيق مقياس البحث الحالي على عينات كبيرة من طلبة مدارس المتفوقين في عموم العراق .

المصادر:

– الاكرع، زينب صالح ثامر. (2017). **الإبداع الجاد وعلاقته بالتنظيم الذاتي لدى طلبة الجامعة**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القادسية- كلية التربية.

– بردان، محمد فخري وجمعة، عبدالكريم عبيد. (2023). الابداع الجاد وعلاقته بالقدرة على حل المشكلات لدى الطلبة المتميزين، **مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية**. المجلد 20، العدد1.

– الثقفي، سحر سعد والكشكي، مجدة السيد علي. (2019). الابداع الجاد وعلاقته بالتفكير الايجابي لدى عينة من طالبات جامعة الملك عبدالعزيز. **مجلة البحث العلمي في التربية**، العدد20، الجزء14.

– حسن، نور علاء. (2016). فاعلية برنامج تدريبي الى خفض مستوى الانانية لدى الطلبة الموهوبين. **رسالة ماجستير غير منشورة**، الجامعة المستنصرية، كلية التربية الاساسية .

– الحيزان، عبد الاله أبراهيم. (2001). **لمحات عامة في التفكير الإبداعي**. الوطنية للنشر، السعودية.

– دي بونو، ادوارد. (2001). **مافوق المنافسة ابتكار احتكارات القيمة عندما ينشغل الاخرون بالتنافس فقط**. ترجمة: ياسر العيتي، 2006، طبعة اولى، المملكة العربية السعودية: مكتبة العبيكان .

– دي بونو، ادوارد. (2005). **الإبداع الجاد استخدام قوة التفكير الجانبي لخلق أفكار جديدة**. تعريب باسمة النوري، ط1، الرياض، المملكة العربية السعودية: مكتبة العبيكان .

– ديبونو ،ادورد.(2008).**برنامج كورت لتعليم التفكير**، ترجمة ،فيضي ، دنيا عمر ،ط1 ، دار الفكر :عمان .

– الزوبعي، عبد الجليل والغنام، محمد احمد. (1981). **مناهج البحث في التربية**. بغداد، العراق: مطبعة جامعة بغداد.

– الساعدي، امجد كاظم فارس. (2013). فاعلية برنامج تعليمي- تعلمي مستند الى نظرية الابداع الجاد في تنمية الدافعية العقلية لدى طلبة الجامعة. **اطروحة دكتوراه غير منشورة**- الجامعة المستنصرية، بغداد.

– السباب، ازهار محمد مجيد. (2014). اثر ستراتيجيات الابداع الجاد في تنمية عادات العقل لدى الطالبات الموزعات وفقا لانماط السيادة الدماغية. **اطروحة دكتوراه غير منشورة**، جامعة تكريت كلية التربية .

– سليمان، عبدالرحمن سيد واحمد، صفاء غازي. (2001). **المتفوقون عقلياً خصائصهم، اكتشافهم، تربيتهم، مشكلاتهم**. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.

– السويدان، طارق. (2010). **صناعة الذكاء**، طبعة ثالثة. الكويت: شركة الابداع والتوزيع .

– عبدالحسين، بشرى وعلوان، علا حسين. (2023). الكشف عن المشكلات السلوكية لدى الطلبة المتميزين من وجهة نظرهم. **مركز البحوث النفسية**، المجلد34، العدد1، الجزء 2.

– عبدالرؤوف، طارق. (2015). **المتفوقون والموهوبون**. الهرم: الدار العالمية للنشر والتوزيع.

– العتوم، عدنان يوسف. (2010). **علم النفس العرفي بين النظرية والتطبيق**. ط1، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع .

– عطية، سعدي جاسم. (2007). **تعليم التفكير مفهومة وتوجهاته المعصرة**. بغداد: المكتبة الوطنية.

– عكموش، اثير جبار. (2018). الابداع الجاد لدى طلبة كلية التربية. **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، جامعة القادسية .

– القمش، مصطفى نوري. (2013). **مقدمة في الموهبة والتفوق العقلي**. ط2، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

– قندلجي، علي ابراهيم. (1992). **البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات**. بغداد: دار الشؤون الثقافية.

– المانع، عزيز. (1996). تنمية قدرات التفكير عند التلاميذ اقتراح تطبيق برنامج كورت للتفكير. جامعة الملك سعود، كلية التربية، **رسالة ماجستير غير منشورة** .

– محمد، علي عودة. (2012). **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**. الطبعة الاولى، شارع المتنبي، بغداد: مكتبة عدنان للنشر والتوزيع.

– محمد، علياء قاسم وحاجم، انسام قاسم. (2019). الابداع الجاد وعلاقته بالتحكم المدرك العالي والواطئ لدى طلبة الجامعة. **مركز البحوث النفسية**، وقائع المؤتمر العلمي الدولي الاول للدراسات الانسانية، كلية الامام الكاظم.

– النمر، عصام. (2008). **القياس والتقويم في التربية الخاصة**. عمان: دار اليازوري العلمية للطباعة والنشر.

– نوفل، محمد بكر. (2009). **الابداع الجاد مفاهيم وتطبيقات**. طبعة اولى، عمان: ديبونو للطباعة والنشر والتوزيع .

– الورد، حامد احمد. (1984). **الانسان وبناء المجتمع**. بغداد: دار الحرية للطباعة .

ترجمة المصادر العربية:

- Al- Akra, Zainab Saleh Thamer. (2017). Serious Creativity and Its Relationship to Self-Regulation among University Students. **Unpublished Master's Thesis**, University of Al- Qadisiyah, College of Education.
- Bardan, Muhammad Fakhri and Juma, Abdul Karim Obaid. (2023). Serious Creativity and Its Relationship to Problem-Solving Ability among Outstanding Students. **Anbar University Journal of Humanities**. Volume 20, Issue 1.
- Al-Thaqafi, Sahar Saad and Al-Kashki, Majda Al-Sayed Ali. (2019). Serious Creativity and Its Relationship to Positive Thinking among a Sample of Female Students at King Abdulaziz University. **Journal of Scientific Research in Education**, Issue 20, Part 14.
- Hassan, Nour Alaa. (2016). The Effectiveness of a Training Program in Reducing Selfishness among Gifted Students. **Unpublished Master's Thesis**, Al-Mustansiriya University, College of Basic Education.
- Al-Haizan, Abdul-Ilah Ibrahim. (2001). **General Overviews in Creative Thinking**. National Publishing, Saudi Arabia.
- De Bono, Edward. (2001). **Beyond Competition: Innovating Value Monopolies When Others Are Only Competing**. Translated by Yasser Al-Aiti, 2006, First Edition, Kingdom of Saudi Arabia: Obeikan Library.
- De Bono, Edward. (2005)**. Serious Creativity: Using the Power of Lateral Thinking to Create New Idea**s. Translated by Basma Al-Nouri, 1st ed., Riyadh, Kingdom of Saudi Arabia: Obeikan Library.
- De Bono, Edward. (2008). **The Cort Program for Teaching Thinking**. Translated by Faydi, Dunya Omar, 1st ed., Dar Al-Fikr: Amman.
- Al-Zubaidi, Abdul Jalil and Al-Ghannam, Muhammad Ahmad. (1981). **Research Methods in Education**. Baghdad, Iraq: Baghdad University Press.
- Al-Saadi, Amjad Kazim Faris. (2013). The Effectiveness of a Teaching-Learning Program Based on the Theory of Serious Creativity in Developing Intellectual Motivation among University Students. **Unpublished PhD Thesis** - Al-Mustansiriya University, Baghdad.
- Al-Sabab, Azhar Muhammad Majeed. (2014). The Effect of Serious Creativity Strategies on Developing Mind Habits among Female Students Classified According to Brain Dominance Patterns. **Unpublished PhD Thesis**, Tikrit University, College of Education.

- Suleiman, Abdulrahman Sayed and Ahmed, Safaa Ghazi. (2001). **Mentally Gifted Students: Their Characteristics, Discovery, Education, and Problems**. Cairo: Zahrat Al-Sharq Library.
- Al-Suwaidan, Tariq. (2010). **The Industry of Intelligence**, Third Edition. Kuwait: Creativity and Distribution Company.
- Abdul-Hussein, Bushra and Alwan, Ala Hussein. (2023). Detecting Behavioral Problems Among Gifted Students from Their Perspective. **Psychological Research Center**, Volume 34, Issue 1, Part 2.
- Abdul-Raouf, Tariq. (2015). **Gifted and Talented Students**. Al-Haram: International House for Publishing and Distribution.
- Al-Atoum, Adnan Yousef. (2010). **Cognitive Psychology: Between Theory and Practice**. 1st ed., Amman: Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution.
- Attia, Saadi Jassim. (2007). **Teaching Thinking: Its Concept and Contemporary Trends**. Baghdad: National Library.
- Akmoush, Atheer Jabbar. (2018). Serious Creativity among College of Education Students. **Unpublished Master's Thesis**, College of Education, Al-Qadisiyah University.
- Al-Qamish, Mustafa Nouri. (2013). **Introduction to Talent and Intellectual Excellence**. 2nd ed., Amman: Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution.
- Qandalji, Ali Ibrahim. (1992). **Scientific Research and the Use of Information Resources**. Baghdad: Dar Al-Shu'un Al-Thaqafiyah.
- Al-Manea, Aziz. (1996). Developing Students' Thinking Abilities: A Proposal to Implement the Cort Thinking Program. King Saud University, College of Education, **Unpublished Master's Thesis**.
- Muhammad, Ali Awda. (2012). **Research Methods in Education and Psychology**. First Edition, Al-Mutanabbi Street, Baghdad: Adnan Library for Publishing and Distribution.
- Muhammad, Alia Qasim and Hajim, Ansam Qasim. (2019). Serious Creativity and Its Relationship to High and Low Perceived Control among University Students. **sychological Research Center**, Proceedings of the First International Scientific Conference for Humanities, Imam Al-Kadhim College.
- Al-Nimr, Issam. (2008). **Measurement and Evaluation in Special Education.** Amman: Al-Yazouri Scientific Printing and Publishing House.

- Nofal, Muhammad Bakr. (2009). **Serious Creativity: Concepts and Applications.** First Edition, Amman: De Bono Printing, Publishing, and Distribution.
- Al-Ward, Hamid Ahmad. (1984). **Man and the Construction of Society**. Baghdad: Dar Al-Hurriyah Printing House.

Serious creativity among outstanding students

Abstract:
The current study aims to identify the level of serious creativity among students in gifted schools, as well as to identify the level of serious creativity according to the variables of gender (male, female) and grade (first, second, third) in intermediate education. A stratified random sample (equality method) was selected, including (120) male and female students from the gifted schools affiliated with the Baghdad Third Rusafa Education Directorate. The researchers constructed and applied a serious creativity scale, following all scientific steps and procedures, which in its final form included (48) items. The results showed a generally weak level of serious creativity among the sample of gifted schools, while the level of serious creativity increased slightly in favor of males. The level was also affected by the grade variable.

Keywords: Creativity, Serious Creativity, Gifted Students.